@ 2631 @ رسول ا صلى ا عليه وسلم يلثمها ثم خنقته العبرة أبكى فقال له ابن زياد مم تبكى أبكي ا عينيك وا لولا أنك شيخ قد خرفت لضربت عنقك .

قالوا وكانت الرؤوس قد تقدم بها شمر بن ذي الجوشن أمام عمر بن سعد .

قالوا واجتمع أهل الغاضرية فدفنوا أجساد القوم .

وروي عن حميد بن مسلم قال كان عمر بن سعد لي صديقا فأتيته عند منصرفه من قتال الحسين فسألته عن حاله فقال لا تسأل عن حالي فإنه ما رجع غائب إلى منزله بشر مما رجعت به قطعت القرابة القريبة وارتكبت الأمر العظيم .

قالوا ثم إن ابن زياد جهز علي بن الحسين ومن كان معه من الحرم وجه بهم إلى يزيد بن معاوية مع زحر بن قيس ومحقن بن ثعلبة وشمر بن ذي الجوشن فساروا حتى قدموا الشام ودخلوا على يزيد بن معاوية بمدينة دمشق وأدخل معهم رأس الحسين فرمي بين يديه ثم تكلم شمر بن ذي الجوشن فقال يا أمير المؤمنين ورد علينا هذا في ثمانية عشر رجلا من أهل بيته وستين رجلا من شيعته فسرنا إليهم فسألناهم النزول على حكم أميرنا عبيد ا بن زياد أو القتال فغدونا عليهم عند شروق الشمس فأحطنا بهم من كل جانب فلما أخذت السيوف منهم مأخذها جعلوا يلوذون إلى غير وزر لوذان الحمام من الصقور فما كان إلا مقدار جزر جزور أو نوم قائل حتى أتينا على آخرهم فهاتيك أجسادهم مجردة وثيابهم مرملة وخدودهم معفرة تسفى عليهم الرياح زوارهم العقبان ووفودهم الرخم فلما سمع ذلك يزيد دمعت عينه وقال ويحكم قد كنت أرضى من طاعتكم بدون قتل الحسين لعن ا ابن مرجانة أما وا لو كنت صاحبه لعفوت عنه رحم ا أبا عبد ا ثم تمثل .

(نفلق هاما من رجال أعزة % علينا وهم كانوا أعق وأظلما)